

الباب الثاني الأسس النظرية

أ. الإطار النظري

١. تعريف مدخل التواصل التفاعلي

هذا النهج في اللغة العربية يسمى مدخل. تُعرّف كلمة المدخل في قاموس المعاني على أنها باب أو نقطة دخول أو طريق دخول.

في حين أن الاتصال هو تبادل (إعطاء وتلقي) أي معلومات أو خبرة بين طرفين أو أكثر للتوصل إلى تفاهم بينهما. العملية التي يتم من خلالها التعبير عن الأفكار والمفاهيم والحقائق والآراء والاتجاهات وتبادلها بين طرفين أو أكثر باستخدام أساليب وطرق معينة، مرئية وغير مرئية.^١

وفقًا لقاموس الإندونيسي الكبير، يأتي التواصل من كلمة "اتصال"، مما يعني إرسال واستقبال الرسائل أو الأخبار بين شخصين أو أكثر بالطريقة الصحيحة بحيث يتم فهم المقصود.^٢

^١ على عبد المحسن عبد التواب الحديدي، دليل معلم العربية للناطقين بغيرها، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٦، ص. ١٤.

^٢Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta :Pusat Bahasa, 2008), hlm, 798. 816.

في غضون ذلك، قال أنانغ فيرمانساه إن الاتصال هو الطرف المستهدف من رسالة المتصل.³

بناءً على الآراء التي تم شرحها، استنتج الباحث أن مدخل الاتصال التفاعلي هو طريقة لنقل الرسائل من المتصلين إلى المتصلين الذين يحصلون على ردود الفعل من خلال وسائل الإعلام أو مباشرة.
أ) عملية التواصل

عملية الاتصال هي عملية كيفية وصول رسالة أو معلومات من مرسل الرسالة إلى مستلم الرسالة. في الواقع، يمكن أن يتم تسليم الرسائل من طرف إلى آخر بطرق مختلفة. لذا فإن عملية الاتصال متنوعة للغاية، وتراوح من التعقيد البسيط إلى التعقيد العالي.

في الاتصال البسيط، يمكن للمتصل أن ينقل رسالة مباشرة إلى المتصل ويمكن أن يعرف المتصل الإجابة على الفور. وفي الوقت نفسه، يمكن إجراء عملية الاتصال التي تحدث في المؤسسات التعليمية باستخدام وسائل الاتصال المختلفة. يمكن أن تستخدم أنشطة الاتصال أيضاً البريد الإلكتروني والفاكس والهاتف والكمبيوتر والإنترنت وما إلى ذلك.⁴

³M. Anang Firmansyah, *Komunikasi Pemasaran*, (Pasuruan: Qiara Media, 2020), hlm. 16.

⁴Indardi, *Komunikasi Pemberdayaan Masyarakat*, (Bandung: UNPAD PRES, Cetakan II, 2016), hlm, 46.

ب) عناصر الاتصال

عناصر الاتصال هي الأشياء التي يجب أن توجد حتى تتم عملية الاتصال.⁵ من هذا الفهم، تطور ما يعنيه عنصر الاتصال من وقت لآخر.

يذكر أرسطو وجود عناصر اتصال تتكون من

ثلاثة أشياء، وهي:

- ١) المتحدث، هو طرف (سواء كان فردًا أو جماعيًا أو مؤسسيًا) يتحدث لإيصال رسالة في عملية اتصال.
- ٢) ما تتم مناقشته هو شيء سيتم نقله في عملية الاتصال.
- ٣) المتلقي، هو الطرف الذي يتلقى الرسالة في عملية الاتصال.⁶

٢. فهم التفاعلية

بشكل عام، تعني كلمة التفاعلية الاتصال الذي يسير في اتجاهين. لذا فإن الاتصال التفاعلي هو تسليم الرسائل من شخص إلى آخر والذي سيتلقى استجابة مباشرة إما من خلال وسائل الإعلام عبر الإنترنت أو غير الشبكية. المدخل التواصلي هو المسار أو الطريقة المستخدمة لتحقيق أهداف الاتصال في التعلم.

⁵Indardi, *Komunikasi Pemberdayaan Masyarakat*, hlm. 48.

⁶Indardi, *Komunikasi Pemberdayaan Masyarakat*, hlm. 48.

خصائص الاتصال التفاعلي بسيطة للغاية، أي أنه يمكن للأشخاص المعنيين التفاعل بجرية، والحصول على ردود فعل إيجابية أو سلبية، ونقل الرسائل شفهيًا أو في الصور، واستخدام الوسائط التفاعلية.

٣. نهج الاتصال التفاعلي في التعلم

يمكن تنفيذ نهج الاتصال التفاعلي في التعلم. وفقًا لرحمليا وهب، فإن استراتيجية التعلم التفاعلي هي أسلوب تعليمي يستخدمه المعلمون عادةً عند تقديم مواد الدرس. يلعب المعلمون دورًا مهمًا في خلق جو تفاعلي تعليمي مع تفاعلات بين المعلمين والطلاب لدعم تحقيق أهداف التعلم.^٧

أ) خطوات تنفيذ نهج التعلم التفاعلي

وفقًا لموليانتا ومارلون ليونج، فإن خطوات ممارسات التعلم التفاعلي هي:

١) الأنشطة الأولية

المرحلة الأولية التي يجب أن يقوم بها المعلم كميسر هي إعداد ظروف الطلاب وبيئة التعلم بحيث يكون جميع الطلاب جاهزين ومتحمسين، بحيث يكون جميع الطلاب قادرين على المشاركة في الأنشطة

⁷Rohmalina Wahab, *Psikologi Belajar*, (Jakarta: PT Raja GrafindoPersada, 2016). hlm.179.

التعليمية عند حدوث التعلم. بشكل صحيح لتحقيق نتائج تعليمية مرضية وذات جودة.

(٢) الأنشطة الأساسية

في قسم النشاط الأساسي، هي عملية تعلم لتحقيق الكفاءات الأساسية التي يتم تنفيذها بشكل تفاعلي وملهم وممتع وتحدي وتحفيز الطلاب على لعب دور نشط، فضلاً عن توفير مساحة كافية للإبداع والاستقلالية وفقاً للمواهب والاهتمامات والتنمية الجسدية والنفسية للطلاب.

(٣) الأنشطة النهائية

في نهاية النشاط يحتوي على تأملات واستنتاجات حول المادة التي تمت دراستها. اختر سابقاً طالباً واحداً أو عدة طلاب كممثلين للمجموعة لتقديم إجاباتهم، بينما طلب من المجموعات الأخرى تقديم إجابات.

وفقاً لكومارا، فإن خطوات التعلم التفاعلي هي

كما يلي:^٨

^٨Endang Komara, *Belajar dan Pembelajaran Interaktif*, (Bandung: PT Refika Aditama, 2014). hlm. 12.

(١) تحديد أهداف التعلم

تحديد أهداف تعليمية واضحة يمكن استخدامها لتقييم تطبيق نجاح العملية التعليمية. يقال إن عملية التعلم تكون ناجحة عندما يكون الطلاب قادرين على تحقيق الأهداف على النحو الأمثل.

(٢) إعداد المعلم

في عملية التعلم، يُطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على تحفيز الطلاب على الاهتمام بالتعلم. يجب أن يكون المعلمون قادرين على معالجة الطلاب ولديهم قوة نشاط عالية في تحقيق النجاح في عملية التعلم، حتى يتمكن المعلمون من تحويل المعرفة وتحفيز الطلاب على التعلم، والذي يمكن للطلاب في النهاية أن يكونوا نشطين في إشراك أنفسهم أثناء المشاركة في التعلم.

(٣) إعداد الفصل

يجب أن يكون الطلاب والفصول على استعداد لتلقي الدروس باستخدام استراتيجيات تعلم معينة.

(٤) خطوات تقديم الاستراتيجية واستخدامها

في هذه المرحلة يتم عرض المواد التعليمية من خلال استخدام استراتيجيات التعلم.

٥) خطوات أنشطة تعلم الطلاب

في هذه المرحلة يتعلم الطلاب من خلال استخدام استراتيجيات التدريس.

٦) خطوة تقييم التدريس

في هذه الخطوة يتم تقييم الأنشطة التعليمية إلى أي مدى يتم تحقيق أهداف التعلم، والتي يمكن أيضًا تقييمها إلى أي مدى يمكن أن يدعم تأثير الاستراتيجية كأداة نجاح عملية تعلم الطلاب.

من بعض الآراء المذكورة أعلاه بخصوص خطوات ممارسات التعلم التفاعلي، يلعب المعلم دورًا مهمًا لأن المعلم سيلعب دورًا نشطًا في التعلم، من أجل تحقيق أهداف التعلم.

ب) فوائد التعلم التفاعلي

وفقًا لسوجانا وريفني الذي اقتبس من قبل *Arsyad* في كتابه، فإن فوائد استراتيجيات التعلم التفاعلي تشمل:

١) سوف يجذب التعلم المزيد من انتباه الطلاب بحيث يمكن أن يعزز دافع التعلم.

٢) ستكون المواد التعليمية أكثر وضوحًا حتى يتمكن الطلاب من فهمها بشكل أفضل.

٣) ستكون استراتيجيات التدريس أكثر تنوعًا وليست مملّة.

٤) يمكن للطلاب القيام بالمزيد من الأنشطة التعليمية.^٩

ج) خصائص التعلم التفاعلي

وفقًا لسوبارمان، يتميز التعلم التفاعلي

بالخصائص التالية:

- ١) هناك اختلافات في الأنشطة الجماعية والفردية
- ٢) المشاركة العقلية (الأفكار والمشاعر) للطلاب عالية.
- ٣) يعمل المعلم كميسر وخبير ومدير فصل ديمقراطي.
- ٤) تنفيذ نمط اتصال متعدد الاتجاهات
- ٥) جو طبقي يتسم بالمرونة والديمقراطية والتحدي ويظل محكوم بالأهداف.

ب. مهارات الكلام

١. تعريف مهارات الكلام

في تعليم اللغة، تعتبر مهارة الكلام من المهارات التي يجب أن يتقنها الطلاب. تحتل مهارة التحدث المكانة الأكثر أهمية لأنها سمة من سمات قدرات الطلاب التواصلية. أحد

^٩Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Rajawali Press, 2014). hlm. 28.

مؤشرات نجاح تعلم الطلاب هو قدرتهم على التعبير عن أفكارهم شفهيًا في الفصل ضمن مجال موضوع واحد.¹⁰ وفقا لمحبين شاه يقول أن المهارة هي القدرة على تنفيذ أنماط سلوك معقدة ومرتبة بدقة بطريقة سلسلة ومناسبة لتحقيق نتائج معينة.¹¹

وفقًا لتاريجان، فإن التحدث هو القدرة على نطق أصوات الكلمات للتعبير عن الأفكار والأفكار والمشاعر وتوضيحها ونقلها. وفي الوقت نفسه، كشكل أو نموذج، يشار إلى التحدث على أنه أداة لتوصيل الأفكار التي يتم تجميعها وتطويرها وفقًا لاحتياجات المستمع أو المستمع.¹² إذن، في الجوهر، التحدث هو تعبير عن أفكار الفرد ومشاعره في شكل أصوات اللغة.¹³ بينما مهارات التحدث هي مهارات نطق أصوات النطق أو نطق الكلمات للتعبير والتعبير والتعبير ونقل الأفكار والأفكار والمشاعر للآخرين بثقة للتحدث بشكل عادل وصادق وصحيح ومسؤول، ويمكن أن يقضي على المشاكل النفسية مثل الخجل والتواضع واللسان الثقيل وغيرها.¹⁴

¹⁰Yunus Abidin, *Pembelajaran Bahasa Berbasis Pendidikan Karakter*, (Bandung: PT Refika Aditama, 2013), hlm, 126.

¹¹Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), hlm, 117.

¹²Henry Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: CV. Angkasa, 2013), hlm. 15.

¹³Solchan T. W. dkk, *Pendidikan Bahasa Indonesia di SD*, (Tangerang : Universitas Terbuka, 2013), hlm. 117.

¹⁴Anwar Efendi, *Bahasa dan Sastra*, (Yogyakarta: Tiara Wacana, 2008), hlm. 320.

٢. الغرض من الكلام

الغرض الرئيسي من التحدث هو التواصل. من أجل نقل الأفكار بشكل فعال، يجب على المتحدث أن يفهم معنى كل ما يريد توصيله.^{١٥}

الغرض من التحدث أمر مهم للغاية يجب تحديده قبل أن يقدم المتحدث أفكاره. الغرض من التحدث هو دليل للمتحدثين لبناء أفكارهم وحزمها ونقلها لمحادثة معينة. تؤثر الاختلافات في الأهداف على شكل الأفكار المطورة والتعبئة المستخدمة وأداء التسليم.

الغرض المقصود من التحدث هو كما يلي:

أ) غنيا بالمعلومات

الأهداف الإعلامية هي أهداف التحدث التي يختارها المتحدث عندما ينوي نقل الأفكار لبناء معرفة المستمع. سيكون هذا الهدف بعد ذلك أكثر كمالاً إذا لم يكن إعلامياً فحسب، بل تواصلياً، أي المعاملة بالمثل للأفكار التي ينقلها المتحدث مع الاستجابة التي ينتجها المستمع. الغرض من هذا النوع من التحدث هو الهدف الأكثر انتشاراً في الحياة اليومية، مثل شرح شيء ما، وشرح

¹⁵Henry Guntur Tarigan, *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, hlm. 6.

العمليات والمفاهيم والبيانات، ووصف الأشياء، ومختلف الأنشطة الإعلامية الأخرى.

(ب) ترفيحية

الغرض الترفيحي هو الغرض من التحدث لإعطاء انطباع لطيف للمتحدث والمستمع. هذا النوع من الأهداف هو ترفيه المستمع حتى يستمتع المستمع بحضور المتحدث. عادة ما يكون هذا النوع من الكلام على شكل نكت ونكات ونكات. ومع ذلك، فإن النيمة هي أيضًا شكل من أشكال الكلام الذي يهدف إلى الترفيه، بشرط ألا يتم تنفيذه بميل للإذلال والحكم وغير ذلك من أشكال القمع النفسي الخطير.

(ج) مقنع

الغرض المقنع هو الغرض من المحادثة التي تؤكد على الإقناع كقوة لها. هذا يعني أن الغرض من هذا الحديث هو التركيز بشكل أكبر على محاولة التأثير على الآخرين للتصرف وفقًا لما يتوقعه المتحدث من خلال استخدام لغة سلسة وجذابة. يتم استخدام الغرض من هذا النوع من التحدث على نطاق واسع من قبل شخص ما في أنشطة الحملة والدعاية والمبيعات وغيرها.

(د) جدلية

الهدف الجدلي هو الغرض من التحدث لإقناع المستمع بالأفكار التي ينقلها المتحدث. السمة المميزة لهذا الهدف هي استخدام الأسباب المنطقية في المادة التي يستخدمها المتحدث. يستخدم هذا النوع من التحدث على نطاق واسع في أنشطة المناقشة العلمية، والمنح الدراسية، والنقاش السياسي.¹⁶

٣. مبادئ تعليم الكلام

سيكون تنفيذ تعلم الكلام قادرًا على العمل بشكل جيد إذا كان المعلم يفهم حقًا مبادئ تعلم التحدث. بعض مبادئ تعلم الكلام هي كما يلي:

(أ) يجب أن يهدف تعلم الكلام إلى تكوين النضج النفسي للأطفال من حيث التحدث

(ب) يجب أن يشمل تعلم الكلام الأطفال الذين يتحدثون مباشرة في سياقات مختلفة.

(ج) يجب أن يتم تعلم الكلام من خلال أنماط التعلم التفاعلية.

(د) يجب أن يتم تعلم التحدث في وقت واحد من خلال توفير استراتيجيات التحدث.

¹⁶Yunus Abidin, *Pembelajaran Bahasa Berbasis Pendidikan Karakter*, (Bandung: PT Refika Aditama, 2013), hlm. 129.

هـ) يجب أيضًا تنفيذ تعلم الكلام جنبًا إلى جنب مع قياس القدرة على التحدث بشكل صحيح من خلال الممارسة المباشرة.

و) يجب قياس قدرة الأطفال على التحدث ومراقبتها من قبل المعلم على أساس مستمر.

ز) يجب أن يكون تعلم الكلام موجهًا نحو تطوير مهارات التحدث أو تشكيل الطلاب ليصبحوا متحدثين مبدعين.

ح) بناءً على المبادئ المذكورة أعلاه، يمكن القول أن تعلم الكلام يجب أن يتم من قبل المعلم بجدية من أجل تحقيق أهداف التعلم المتوقعة.¹⁷

٤. أنواع الكلام

ينقسم تصنيف أنواع الكلام إلى:¹⁸

أ) أنواع الكلام بناءً على مواقف الكلام

بناءً على موقف الكلام، ينقسم الكلام إلى الكلام الرسمي والكلام غير الرسمية. يشمل الكلام غير الرسمي تبادل الخبرات والمحادثات ونقل الأخبار والإعلانات وإجراء المكالمات الهاتفية وإعطاء التوجيهات. بينما يشمل الخطاب الرسمي المحاضرات والتخطيط والتقييم والمقابلات والمناقشات والمناقشات ورواية القصص في المواقف الرسمية.

¹⁷Yunus Abidin, *Pembelajaran Bahasa Berbasis Pendidikan Karakter*, hlm. 135.

¹⁸Solchan T. W. dkk, *Pendidikan Bahasa Indonesia di SD*, hlm. 10 -14.

ب) أنواع الكلام حسب غرض المتحدث

ينقسم الغرض من المتحدث عمومًا إلى خمسة أنواع ، وهي: (١) المتحدث للترفيه، (٢) المتحدث للإعلام، (٣) المتحدث للتحفيز أو التأثير، (٤) المتحدث للإقناع، (٥) المتحدث إلى يتحرك.

ج) أنواع الكلام على أساس عدد المستمعين

بناءً على عدد المستمعين، يمكن التمييز بين أنواع المتحدث إلى المتحدث بين الأشخاص، والتحدث في مجموعات صغيرة، والتحدث في مجموعات كبيرة.

تحدث الكلام بين الأشخاص عندما يتحدث شخص ما بمستمع واحد (أربع عيون). يحدث المتحدث مع مجموعات صغيرة عندما تكون هناك مجموعة صغيرة (٣-٥ أشخاص) في المحادثة. تعتبر هذه المجموعة الصغيرة من المتحدثين أمرًا رائعًا لتعلم اللغة أو للطلاب الذين ينجحون من المتحدث.

يحدث المتحدث في مجموعات كبيرة عندما يتعامل المتحدث مع عدد كبير من المستمعين. على سبيل المثال، التدريس مع عدد كبير من الطلاب أو عندما تكون مرشدًا للحدث.

د) أنواع الكلام بناءً على الأحداث الخاصة التي تكمن وراء المحادثة

يمكن تصنيف هذا النوع من الكلام إلى ٦ أنواع، وهي: خطاباً بالتقديم، والترحيب، والوداع، والولائم، والمقدمة، والترشيح.

هـ) أنواع الكلام على أساس أسلوب إيصال الكلام بناءً على طريقة التسليم، هناك ٤ (أربعة) أنواع من الكلام، وهي الطريقة المرتجلة، والطريقة المؤقتة، وطريقة قراءة النص، وطريقة الحفظ.

تحدث الطريقة المفاجئة عندما يُطلب من شخص ما فجأة التحدث أمام الجمهور دون أي استعداد على الإطلاق.

الطريقة غير المعدة بدون إعداد النص. لذلك، لا يزال أمام المتحدث وقت لإجراء تحضيرات خاصة في شكل إطار عمل للكلام أو ملاحظات مهمة بشأن تسلسل الأوصاف والكلمات الخاصة التي سيتم نقلها.

يستخدم المتحدثون أسلوب قراءة النص على نطاق واسع عند نقل بيان أو بيان سياسة بطريقة منظمة في الخطب الرسمية وخطابات الدولة والخطب الإذاعية وما إلى ذلك. بالنسبة للمتحدثين عديمي الخبرة، تعد هذه الطريقة مفيدة جداً، ولكنها قد تعيق أيضاً لأن كل شيء

موجود بالفعل في النص. البرنامج النصي بحيث تكون عفوية أقل وضوحًا ونقصًا في التواصل البصري بين المتحدث والمستمع.

تُظهر طريقة الحفظ أن المتحدث قد خطط، وكتب نصًا، وحفظه. إذا قال المتحدث فقط ما يحفظه دون استيعاب ما يقوله وتحريكه ولم يحاول التكيف مع الشروط والأحكام التي تكمن وراء المحادثة، فمن المؤكد أن المحادثة ستصبح غير ممتعة ومملة وتتعب المستمع. على العكس من ذلك، هناك أيضًا متحدثون نجحوا في هذه الطريقة. يحدث هذا لأن المتحدث يستجيب للظروف والشروط الكامنة وراء المحادثة.

٥. العوامل المؤثرة في القدرة على الكلام

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على قدرة الشخص على التحدث. بعض هذه العوامل كالتالي:¹⁹

أ) الحساسية للظواهر يتعلق هذا العامل بقدرة المتحدث على جعل الظاهرة مصدرًا للأفكار. المتحدث الجيد سيكون قادرًا على جعل كل ما هو حوله حتى ولو كان صغيرًا كمصدر للأفكار. على العكس من ذلك، فإن الشخص الذي لا

¹⁹ Yunus Abidin, *Pembelajaran Bahasa Berbasis Pendidikan Karakter*, hlm. 127.

يستجيب للظواهر لن يكون قادرًا على توليد الأفكار على الرغم من وقوع حدث كبير له.

(ب) القدرة على الإدراك والخيال

تتعلق هذه القدرة بالقدرة الاستيعابية لإدراك المتكلم وخياله. سيكون المتحدث الجيد قادرًا على تحديد متى يستخدم مهاراته المعرفية لإنتاج الكلام ومتى يستخدم خياله. ترتبط القدرة على استخدام الإدراك أو الخيال ارتباطًا وثيقًا بالغرض من المحادثة التي سيقوم بها.

(ج) القدرة اللغوية

القدرة اللغوية هي قدرة المتحدث على تجميع الأفكار بلغة جيدة وصحيحة. فيما يتعلق بعامل اللغة، يجب على المتحدث الجيد أن يتقن جميع المستويات اللغوية من الصوتيات إلى الدلالات البراغماتية حتى يقوم بتجميع الفكرة بالمعنى الصحيح وفي الظروف المناسبة. بالإضافة إلى ذلك، ترتبط هذه القدرة أيضًا بأعضاء الكلام. المتحدث الذي يعاني من تشوهات في أعضائه المنتجة للصوت سيواجه عقبات عند التحدث. على سبيل المثال، سيحد الشخص الذي يعاني من التشويش صعوبة في نطق الحرف، بحيث يكون الكلام الذي ينتجه أقل من الكمال.

د) القدرة النفسية

ترتبط القدرات النفسية بعلم نفس المتحدث، على سبيل المثال الشجاعة ورباطة الجأش والتكيف النفسي عند التحدث. قد يكون الشخص القادر على تجميع الأفكار جيداً أقل قدرة على نقل هذه الأفكار شفهيًا لأنه منزعج من الهدوء عند التحدث أو حتى لا ينقل أفكاره لأنه لا يمتلك الشجاعة ويتوتر ويتعرض للضغط عندما تكلم.

هـ) القدرة على الأداء

القدرة على الأداء أكثر ارتباطاً بممارسة التحدث. سيستخدم المتحدث الجيد مجموعة متنوعة من الأساليب وفقاً للموقف والحالة والغرض من المحادثة. يرتبط الأسلوب أيضاً بالسلوك عندما يجري شخص ما محادثة مثل التعبير والقدرة على بناء اتصال تفاعلي وحتى مرتبط بمظهر لباس المتحدث.

وفي الوقت نفسه، في دعم تطبيق الطالب، يجب على المعلم الانتباه إلى عوامل معينة حتى يتمكن المعلم من تحقيق أهداف تعلم اللغة الإندونيسية في جانب التحدث. فيما يلي عوامل لغوية تدعم تطبيق التحدث وهي:²⁰

²⁰ Iskandar Weassid dan Dadang Sunendra, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 286.

- (١) دقة الكلام
- (٢) وضع الضغط المناسب، والميل، والمفاصل، والمدة
- (٣) اختيار الكلمات (اللقاء)
- (٤) دقة الهدف

أما بالنسبة للعوامل غير اللغوية التي تدعم فاعلية

التحدث وهي:

- (١) موقف معقول وهادئ وليس جامد
- (٢) يجب توجيه النظرة إلى المحاور
- (٣) الاستعداد لاحترام آراء الآخرين
- (٤) الإيماءات الدقيقة وتعبيرات الوجه
- (٥) كما أن ارتفاع الصوت حاسم للغاية
- (٦) عومة
- (٧) الصلة أو المنطق
- (٨) إتقان الموضوع

٦. مؤشرات تحقيق أهداف الكلام

مؤشرات تحقيق أهداف التحدث هي كما يلي:^{٢١}

(أ) الفهم السمعي

يمكن القول إن الغرض من التحدث يتحقق إذا

كان المتحدث قادرًا على زيادة فهم المستمع وفهمه. يعني

²¹ Yunus Abidin, *Pembelajaran Bahasa Berbasis Pendidikan Karakter*, hlm. 130.

الفهم والفهم هنا أن المستمع قادر على قبول الأفكار التي ينقلها المتحدث وفهمها بعناية بحيث يكون هناك تشابه بين نية المتحدث وإدراك المستمع. في هذه الحالة ، إذا لم تكن هناك نية وإدراك مشترك ، فإن الحالة التي نعرفها على أنها اتصال خاطئ تظهر.

(ب) المستمعين الانتباه

يمكن القول إن الغرض من التحدث يتحقق إذا كان المتحدث قادرًا على إثارة انتباه المستمع للاستماع بجدية إلى كل ما يقوله المتحدث. يمكن أيضًا تفسير الانتباه على أنه متعة في المستمع. لذلك، إذا كان المستمع سعيدًا ويستمتع باهتمام إلى حديث المتحدث، فإن المحادثة كانت ناجحة.

(ج) منظور المستمع

يمكن القول إن هذا الهدف قد تحقق إذا كان المتحدث قادرًا على التأثير على منظور المستمع بحيث يتوافق مع وجهة نظره الخاصة. وجهة النظر المشار إليها هي موقف المستمع وإيمانه بموضوع معين. على سبيل المثال، إذا كان المتحدث يكره سائقي النقل في المدينة ثم يصبح المستمع الذي يحب في البداية سائقي النقل في المدينة يكره سائق النقل في المدينة، فهذا الشرط يوضح أن المحادثة قد نجحت في تغيير منظور المستمع.

د) سلوك المستمع

المؤشر الأخير هو التغيير في سلوك المستمع بعد الاستماع إلى عرض المتحدث للأفكار. على سبيل المثال، يقدم المتحدث أفكاره حول أهمية إلقاء القمامة في سلة المهملات أمام المستمعين الذين يحبون إلقاء القمامة في أي مكان ثم يغير المستمع عاداته في رمي القمامة في سلة المهملات، والغرض من المحادثة هو تغيير هذا. سلوك.

٧. الكلام إجراء التعلم

التعلم الجيد للكلام هو تعلم الكلام بناءً على عملية التحدث نفسها. أي أن تعلم الكلام يجب أن يتم بناءً على مراحل الكلام التي تتم بشكل طبيعي في الحياة اليومية. تتضمن العملية المعنية مراحل التقاط الأفكار، وتطوير الأفكار، وتغليف الأفكار، وحتى المرحلة الأخيرة من نقل الأفكار. تمشيا مع هذا الشرط، يجب أن يتم تعلم الكلام من خلال التفكير في حزمة تعلم جيدة التنظيم والتي تنعكس من خلال إجراء التعلم التدريجي. تشمل هذه المراحل مرحلة ما قبل الكلام ومرحلة الكلام ومرحلة ما بعد الكلام.

تمشيا مع الوصف أعلاه، يقترح ليووما أن تعلم الكلام يجب أن يتم بالتوجه نحو التنمية الفردية. يتم تجميع التعلم في الممارسة العملية في ثلاث مراحل وهي:

أ) مراحل التخطيط

مرحلة التخطيط هي المرحلة التي يجب أن يقوم بها الطلاب في بناء الأفكار في أذهانهم والتي سيتم نقلها في أنشطة التحدث. يجب أن يكون الطلاب معتمدين على الاستفادة من مواقف التحدث المختلفة في حياتهم كمصدر للأفكار بالنسبة لهم للتحدث. يجب أن تكون أنشطة التحدث الروتينية وأنشطة التفاعل التي يجتبرها الطلاب قادرة على تجميعها من قبل الطلاب في فكرة أو خطة معلومات سيتم نقلها عند التحدث. يعد الوعي بالخطاب أيضًا جزءًا مهمًا للطلاب حتى يتمكنوا من إدارة مهارات التحدث لديهم بشكل صحيح، خاصة فيما يتعلق بأجندات التحدث وتغيير الأدوار عند التحدث.

ب) مراحل الاختيار

في هذه المرحلة، يقوم الطلاب بأنشطة عقلية مختلفة لبناء الأفكار وتطويرها وتجميعها. تعد القدرة اللغوية قدرة مهمة يجب أن يتقنها الطلاب في هذه المرحلة بحيث يجب على المعلم عمليًا تطوير مهارات الطلاب اللغوية بشكل مباشر. ترتبط هذه القدرة بشكل أساسي بالعناصر اللغوية بما في ذلك الكلمات والعبارات والجمل والجمل أو من حيث القواعد. المهارات التي يجب تطويرها في هذه

المرحلة هي المهارات اللازمة لتجميع المعنى الوارد في الأفكار التي سيتم نقلها. ترتبط هذه القدرة ارتباطاً وثيقاً بالموقف والحالة والغرض من المحادثة. لذلك ، يجب تعريف الطلاب على سياقات التحدث المختلفة حتى يفهموا متى يعبرون عن المعنى صراحة ومتى يعبرون عن المعنى ضمناً. بالإضافة إلى ذلك ، يجب أيضاً تعريف الطلاب بأساليب واستراتيجيات التحدث المختلفة حتى يتمكنوا في النهاية بمهارات إنتاج جيدة.

سيكون تطبيق مهارة تعبئة المعنى وإتقان أساليب التحدث المختلفة رصيماً للطلاب بحيث تحقق أنشطة المحادثة التي سينفذونها أهداف الاتصال المتوقعة.

(ج) مراحل الإنتاج

في هذه المرحلة، يجري الطلاب محادثات مباشرة بناءً على سياقات وأهداف محددة. من أجل تحسين هذه القدرة على الإنتاج، يجب أن يكون الطلاب مجهزين بالمعرفة، خاصة فيما يتعلق بمعرفة النطق أو النطق والقواعد. المهارات التي يجب توفيرها للطلاب هي مهارات إنتاج الكلام بما في ذلك مهارات التيسير والتعويض. يمكن للمتحدثين تسهيل إنتاج أقوالهم عن طريق تبسيط البنية، أو باستخدام علامات الحذف، وصياغة التعبيرات، والقضاء على مظهر التردد. يتم استخدام مهارات

التعويض من قبل المتحدثين عندما يحدث خطأ ما في حديثهم ، أو عندما يعتقدون أن شيئًا ما يمكن القيام به التغلب على الصعوبة. تتضمن المهارات التعويضية استخدام صيغ التعبير السهل، والتصحيح الذاتي، والتكرار، والتكرار من خلال التعبير أو الحد من التردد. تجعل هذه التعبيرات المتحدثين يتكلمون بطلاقة حتى لو شعروا في أذهانهم أن الموقف جيد بما يكفي لإجراء المحادثة بشكل أفضل أيضًا.²²

ج. الدراسات السابقة

في هذه الدراسة، أجرى الباحثون أيضًا دراسات سابقة كانت ذات صلة بهذه الدراسة، بما في ذلك:

١. بحث أجراه محمد دوي تريونو بعنوان "تعليم اللغة العربية بأسلوب تواصل في القرية العربية". الذي تم إجراؤه في عام ٢٠١٧ ، نتج عنه استنتاج مفاده أن تعلم اللغة العربية في قرية كيبومين العربية يطبق نَهجًا تواصلًا له أهداف عملية محددة. يؤكد تدريس اللغة العربية على استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل. وبالتالي، فإن عملية التعلم تؤكد على المواطنين التحدث باللغة العربية بشكل مباشر. الأمل هو أن يتمكن

²² Yunus Abidin, *Pembelajaran Bahasa Berbasis Pendidikan Karakter*, hlm. 130.

المواطنون المتعلمون من توصيلها مرة أخرى في الحياة الواقعية عندما يكونون في بيئة اللغة العربية. بصرف النظر عن ذلك، يتم أيضًا تدريس العناصر الثقافية واللغوية الاجتماعية من أجل التمكن من التكيف مع شركاء الكلام العربي. يستخدم تعلم اللغة العربية في قرية كيومين العربية مفهوم بيئة لغوية أو بيئة اللغة العربية. وبالتالي، فإن عملية اكتساب اللغة العربية تحدث بشكل طبيعي وطبيعي كما هو الحال في حياة العربية الأصلية. الأساليب المستخدمة في التعلم هي الطريقة المباشرة (الطريقة المباشرة) والسمعية اللغة (الطرق السمعية أسي الصفوية). على الرغم من أنهم يمارسون أحيانًا أساليب انتقائية لدعم عملية التعلم السلسلة.²³

٢. بحث أجرته لطيفة ولانداري بعنوان "تنفيذ المعلمين والطلاب التواصل التفاعلي حول معايير الكفاءة لأداء الإجراءات الإدارية في *SMK Negeri 1 Yogyakarta*. تم إجراؤه في عام ٢٠١٣ ، مما أدى إلى استنتاج مفاده أن عناصر أو مكونات تنفيذ الاتصال التفاعلي تشمل: المعلم كمتواصل، والموضوع كرسائل أو معلومات، والطلاب كمتصلين، ووسائل أو أدوات التعلم، والردود أو التغذية الراجعة (التغذية الراجعة). يمكن رؤية تنفيذ الاتصال التفاعلي من أشكال وأنماط الاتصال التي يتم إجراؤها.

²³ M. Dwi Triyono, *Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Pendekatan Komunikatif Di Kampung Arab Kebumen*, (Fakultas Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta), 2017.

بعض المعوقات هي: (١) معوقات من قبل المعلم: إيصال المعلومات من المعلم لا يزال غير متنوع، قلة التفاعل بين المعلم والطلاب، عدم الوضوح في المعلومات التي يقدمها المعلم للطلاب. (٢) العقبات التي يواجهها الطلاب: لا يستجيب الطلاب جيداً للمعلومات الواردة من المعلمين، وفهم الطلاب في استيعاب المواد أو المعلومات ليس هو الأمثل، والطلاب يسيئون تفسير المعلومات المنقولة من المعلمين، وينقسم انتباه الطلاب. (٣) عوائق من الوسائط: قيود استخدام وسائط LCD والوسائط ليست هي الأمثل. جهود التغلب عليها: (١) جهود المعلم: استخدام اللغة التي هي بسيطة، يوفر الدافع والتكرار ويفهم خصائص الطلاب. (٢) جهود الطلاب: انتبه عندما ينقل المعلم المعلومات أو المواد التعليمية، ويتواصل كثيراً مع المعلمين، ويستمع بتطبيق، تحسين الاستجابة أو التعليقات، وكن واثقاً ولا تخجل من طرح الأسئلة، والحفاظ على صمت الفصل، ومناقشة مع الأصدقاء. استناداً إلى نتائج الدراسة، يمكن أن نستنتج أن تنفيذ التواصل بين الفصول من أجل تحسين تحصيل الطلاب في الفصل العاشر من كفاءة خبرة إدارة المكاتب في *SMK Negeri 1 Yogyakarta* لم يتم تنفيذه بالكامل على النحو الأمثل.^{٢٤}

²⁴ Latifah Wulandari, *Pelaksanaan Komunikasi Interaktif Guru Dengan Siswa Pada Standar Kompetensi Melakukan Prosedur Administrasi Di SMK Negeri 1. Yogyakarta*, (Fakultas Ekonomi Universitas Negeri Yogyakarta), 2013.

في هذه الدراسة، اختلفت الباحثة عن الدراسات السابقة، وهي أن هذه الدراسة ركزت على تطبيق النهج التواصلي في تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية السلام قدس، والتي ناقشت طرق النهج التواصلي التفاعلي في تعلم اللغة العربية.

في الدراسة الأولى، تم التركيز بشكل أكبر على استخدام اللغة العربية كوسيلة اتصال في القرية العربية. في الدراسة الثانية مزيد من التركيز على تنفيذها. يكمن التشابه في الدراستين السابقتين اللتين تناقشان التواصلي التفاعلي، بينما يكمن الاختلاف في أن البحث الأول يناقش كيفية استخدام التواصل التفاعلي والبحث الثاني هو تنفيذ التواصل التفاعلي. كلتا الدراستين تدور حول التواصل التفاعلي، ولكن الأمر المختلف هو أن هذه الدراسة تناقش تطبيق النهج التواصلي النشط في تعلم اللغة العربية.